بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملك الحق المبين الذي وسع
العطاء مالك الأمم ومصير الكل من أهل الصلاح والمكرم ومهلك عاد وإرم وكل من كان في أهل العلم الذين يكمل
من عليها فان وتبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام وأقول شهدت بي حال نبيه وما قرت بي بيت الأنبياء الكرام
وأشهدت بذلك كل من حاز سلم وادعى وداعي قل مسلم وصلى الله لا إله إلا هو الواحد الأحد الفرد الصمد
لا مثال له ولا الد ولا زوجة ولا صاحبة ولا ولد أنه أرسل محمد الإسلام مجملا في الأدلة الرسل مفصلا وصلى الله
عليه وآله ما بدت قمر في فرقد أما بعد فقد قال الله تبارك وتعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله وقال أيضا ومن أظلم
ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها وقال رسول الله إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره
وولدا صالحا تركه أو مصحفا ورثه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه أو نهرا أجراه
أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته وقال الله عز وجل مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل
حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء وقال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلث صدقة جارية وولد صالح وعلم ينتفع به وقال عنه صلى الله عليه وسلم كل عمل
ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وقال تعالى وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء
وجه الله وقال تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة وقال تعالى إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة وقال تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما
وقال تعالى وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله وقال تعالى ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقال تعالى ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون
وقال تعالى ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه
ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا
إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين وقال تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون وقال تعالى إنما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
وقال تعالى ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون